

المحاضرة الثانية

من

دورة

شرح رسالة ورش

للعلامة الإمام

محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير الشهير بالمتولي

شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا

المتوفى سنة ١٣١٣هـ

يؤديها

أيمن محمد شعبان محمد

باب: الهمزتان من كلمة

(١٨) وثانيــــة مـــن همـــزتين لكمـــة فسهل وذات الفتح بـالخلف أبـدلا
(١٩) ســـوى كــأمنتم فــلا بـــدل وفي أيمـــة الإبـــدال جـاز عـــن المـلا

الهمزتان من كلمة هما: همزتا القطع المجتمعتان في أول كلمة واحدة ، والأولى دائماً تكون مفتوحة وتكون للاستفهام إلا في كلمة واحدة فقط وهي: «**أئمة**» ، وتكون الثانية إما: مفتوحة ، أو مكسورة ، أو مضمومة.

وقد أخبر الشيخ أن ورشاً يخالف حفصاً في هذا الباب ، حيث إن حفصاً يحقق الهمزتين معاً ، **أما ورش فإنه يحقق الهمزة الأولى ويسهل الهمزة الثانية.**

والتسهيل في هذا الباب معناه: النطق بالهمزة بينها وبين الألف إن كانت مفتوحة ، وبينها وبين الواو إن كانت مضمومة ، وبينها وبين الياء إن كانت مكسورة ، وقد يطلق عليه اختصاراً «بين بين» ويعنى به المعنى السابق ذكره.

ومثال الهمزتين من كلمة: «**ءأنت**» «**ءألد**» «**أئنا**» «**أءذا**» ، «**أءنزل**» «**أؤنبئكم**».

ففي كل هذا التسهيل لورش -رحمه اللّٰه-.

(١٨) وثانيـــة مـــن همــــزتين لكمـــة فسهل وذات الفتح بالخلف أبدلا

(١٩) ســــوى كـــأمنتم فـــلا بـــدل وفي أيمـــة الإبـــدال جـــاز عـــن المـلا

ثم أمر الشيخ –رحمه الله– بوجه زائد في الهمزتين المفتوحتين ، وهو: **وجه إبدال الهمزة ألفاً خالصة ، كما في «ءأنذرتهم» ءألد».**

فإن كان بعد هذه الألف حرف ساكن مُدَّت هذه الألف مداً شبعاً مقدار ست حركات ، لأنها ستكون حيئنذ مداً لازماً ، وذلك كما في «**ءأنذرتهم**» «**ءأسلمتم**» «**ءأنت**».

وإن كان بعدها متحرك مدت مداً طبيعياً بمقدار حركتين ، وهذا لم يرد في القرآن إلا في موضعين ، وهما: قوله تعالى في سورة هود «**ءألد وأنا عجوز**» وقوله في سورة الملك «**ءأمنتم من في السماء**» فقط ، وبقية ما جاء في القرآن فإن بعد الألف المبدلة من الهمزة ساكن.

(١٨) وثانيــة مــن همــزتين لكمــة فسهل وذات الفتح بـالخلف أبـدلا

(١٩) ســوى كــأمنتم فــلا بــدل وفي أيمــة الإبــدال جــاز عــن المـلا

❑ثم استثنى الشيخ من (الإبدال فقط) قوله تعالى «ءأمنتم» في طه والأعراف والشعراء ، حيث إنه ورش يقرأ هذا اللفظ في المواضع الثلاثة بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة ، وامتنع الإبدال لئلا تجتمع ألفان فيتعذر النطق بهما ، ويندرج معها تحت هذه القاعدة قوله تعالى في الزخرف: «وقالوا ءالهتنا خير أم هو» فليس لورش في هاتين الكلمتين إلا التسهيل ليس غير للعلة المذكورة.

❑**وتنبه أن الشيخ استثنى من الإبدال فقط فقال : «فلا بدل» وذلك ذكرنا أن التسهيل باق كما هو على الأصل.**

❑ثم ذكر الشيخ وجهاً زائداً في كلمة (أئمة) حيث جاءت ، فجوَّز الشيخ أن تقرأ بإبدال الهمزة ياء خالصة ، وأصل القاعدة أنها تقرأ بتسهيل الهمزة بينها وبين الياء فقط لأنها مكسورة ، إذ الإبدال لا يكون إلا في المفتوحة فقط ، **وهذا الوجه وإن كان صحيحاً إلا أنه لا يقرأ به من طريق الشاطبية ، فينبغي أن يقتصر على التسهيل فقط في هذه الكلمة.**

❑ومما ينبغي التنبيه عليه مسألتان:-

(١) أن ورشاً قد وافق حفصاً في باب (آلذكرين) فيجوز لهما ولجميع القراء التسهيل والإبدال.

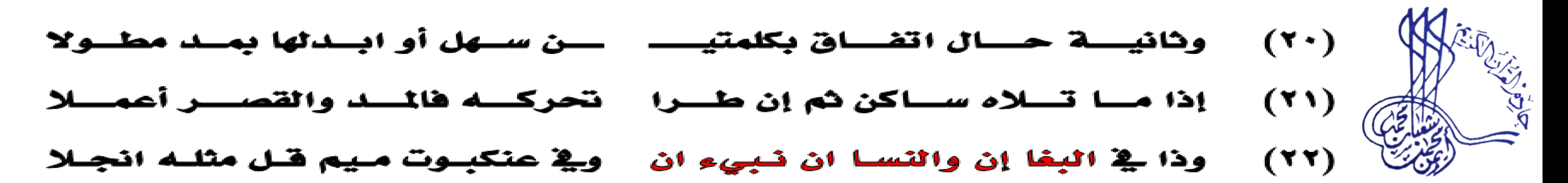
(٢) أن حفصاً خالف أصله في كلمة (ءأعجمي) بفصلت فقرأها بالتسهيل وأصله التحقيق ، أما ورش فقرأها على أصل قاعدته فله فيها التسهيل كالألف والإبدال مع المد المشبع.

(١٨) وثانيهما من همزتين بكلمة فسهل وذات الفتح بالخلف أبدلا

(١٩) سوى كأمنتم فلا بدل وفي أيمة الإبدال جاز عن الملا

	ورش	حفص
الهمزتان المفتوحتان وبعدهما ساكن	(١) التسهيل (٢) الإبدال ألفاً مع المد المشبع	التحقيق
الهمزتان المفتوحتان وبعدهما متحرك	(١) التسهيل (٢) الإبدال ألفاً مع المد الطبيعي	التحقيق
الهمزتان المفتوحة فمكسورة	التسهيل فقط	التحقيق
الهمزتان المفتوحة فمضمومة	التسهيل فقط	التحقيق
ءأمنتم / ءألهتنا	التسهيل فقط	همزة واحدة على الإخبار مع التحقيق
باب آلذكرين	(١) التسهيل (٢) الإبدال ألفاً مع المد المشبع	(١) التسهيل (٢) الإبدال ألفاً مع المد المشبع
أئمة	التسهيل فقط من هذا الطريق	التحقيق
ءأعجمي	(١) التسهيل (٢) الإبدال ألفاً مع المد المشبع	التسهيل

باب: الهمزتان من كلمتين


(٢٠) وثانيـة حـال اتفـاق بكلمتيـ ـن سـهل أو ابـدلها بمـد مطـولا
(٢١) إذا مـا تـلاه سـاكن ثم إن طـرا تحركـه فالمـد والقصـر أعمـلا
(٢٢) وذا في البغا إن والنسا ان نبيء ان وفي عنكبـوت ميـم قـل مثلـه انجـلا

- **الهمزتان من كلمتين هما:** همزتا القطع الملتقيتان في كلمتين ، بأن تكون الأولى في آخر الكلمة الأولى والثانية في أول الكلمة الثانية.
- وهاتان الهمزتان إما أن تكونا متفقتين في الحركة ، مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين ، وإما أن تكونا مختلفتين في الحركة ، ولهما -في القرآن- خمس صور ستأتي إن شاء اللّه.
- وقد بدأ الشيخ ببيان حكم الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الحركة فقال -رحمه اللّه:- «وثانية حال اتفاق بكلمتين سهل أو ابدلها بمد مطولا إذا ما تلاه ساكن».
- وتفصيل كلام الشيخ كالآتي:-

(٢٠) وثانيـــة حـــال اتفـــاق بكلمتيـــــ ـــن سـهل أو ابـدلها بمـد مطـولا
(٢١) إذا مــا تــلاه ســاكن ثم إن طــرا تحركــه فالمــد والقصــر أعمــلا
(٢٢) وذا في البغا إن والنسا ان نبيء ان وفي عنكبوت ميم قل مثله انجلا

يجوز في الهمزتين من كلمتين الملتقيتين من كلمتين وجهان:-

(١)التسهيل بينها وبين الألف إذا كانت مفتوحة ، وبينها وبين الياء إذا كانت مكسورة ، وبينها وبين الواو إذا كانت مضمومة.

(٢)إبدالها حرف مد محض ، فتبدل ألفاً حال الفتح ، وياء خالصة حال الكسر ، وواواً خالصة حال الضم ، ثم إن كان بعد حرف المد هذا ساكن أصلي فإنه يمد مداً مشبعاً بمقدار ست حركات إذ سيكون مداً لازماً ، وإن كان بعده متحركاً فإنه يمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين.

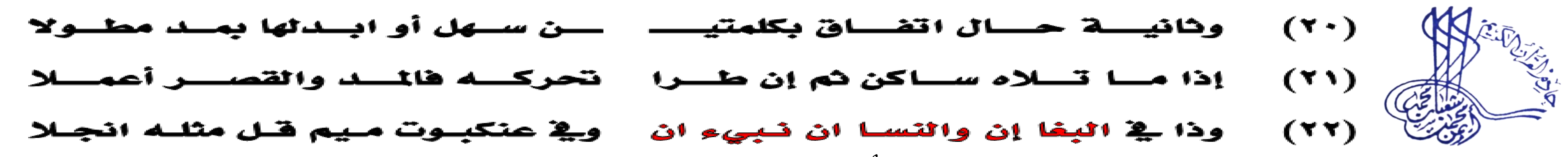
أمثلة:-

(٢٠) وثانيــة حــال اتفــاق بكلمتيــ ــن سـهل أو ابـدلها بمـد مطـولا

(٢١) إذا مـا تـلاه سـاكن ثم إن طـرا تحركـه فالمـد والقصـر أعمـلا

(٢٢) وذا في البغا إن والنسا ان نبيء ان وفي عنكبـوت ميـم قـل مثلـه انجـلا

الكلمة	التوصيف	الحكم
جاءِ أمرنا	همزتان مفتوحتان من كلمتين بعدهما ساكن	(١) التسهيل (٢) الإبدال مع المد المشبع
جاءِ أحدكم	همزتان مفتوحتان من كلمتين بعدهما متحرك	(١) التسهيل (٢) الإبدال مع المد الطبيعي
من النساءِ إلا	همزتان مكسورتان من كلمتين بعدهما ساكن	(١) التسهيل (٢) الإبدال مع المد المشبع
من السماءِ إلى الأرض	همزتان مكسورتان من كلمتين بعدهما متحرك	(١) التسهيل (٢) الإبدال مع المد الطبيعي
أولياءِ أولئك	همزتان مضمومتان من كلمتين بعدهما متحرك	(١) التسهيل (٢) الإبدال مع المد الطبيعي


(٢٠) وثانيـــة حــــال اتفــــاق بكلمتيــــــ ـــن سـهل أو ابـدلها بمـد مطـولا
(٢١) إذا مـــا تـــلاه ســـاكن ثم إن طـــرا تحركـــه فالمـــد والقصــر أعمـــلا
(٢٢) وذا في البغا إن والنسا ان نبيء ان وفي عنكبوت ميم قل مثله انجلا

❑تقرر أن حرف المد المبدل من الهمز في هذا الباب يُمَدُّ مداً مشبعاً إذا كان بعده حرف ساكن سكونه أصلي ، ويمد مداً طبيعياً إذا كان بعده متحرك.

❑**ثم بيَّن الشيخ أن الحركة التي بعد حرف المد إن كانت عارضة** فإنه يجوز المد المشبع باعتبار الأصل ، ويجوز كذلك القصر باعتبار الاعتداد بالحركة العارضة.

❑والحرف المتحرك بحركة عارضة هو **الحرف الساكن الأصلي الذي زال سكونه بسبب حركة غير أصلية لأحد سببين:-**

(١) التخلص من التقاء الساكنين وذلك في: «**من النساء إن اتقيتن**»

(٢) النقل وذلك في: «البغاء إن أردن» بسورة النور «**للنبيء إن أراد النبيء**» بسورة الأحزاب.

❑ ففي هذه الكلمات يزاد وجهٌ آخر ، فيكون فيها ثلاثة أوجه وهي: **تسهيل الثانية ، وإبدال الثانية ياء خالصة مع الإشباع والقصر.**

❑ ويقرأ ورش أول سورة العنكبوت في قوله تعالى (**الم أحسب**) بنقل فتحة الهمزة على الميم مع إسقاط الهمزة ، فتكون الميم أيضاً متحركة بحركة عارضة فيجوز فيها المد على الأصل ويجوز فيها القصر اطراحاً للأصل واعتداداً بحركة النقل العارضة ، وهذا معنى كلام الشيخ: **«وفي عنكبوت ميم قل مثله انجلا»** وكان حق هذه المسألة أن تكون في باب النقل ولعل الشيخ ذكرها هنا استطراداً

(٢٣) وفي جاء آل اقصر ووسط ومدّ إن تسهل، ودع توسيطاً ان كنت مبدلا

- في قوله تعالى (**جاء ءال**) في سورتي الحجر والقمر ، اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين ، فالأصل أنه يجوز في الثانية لورش وجهان:- (١) التسهيل بينها وبين الألف (٢) إبدالها ألفاً.
- **فعند التسهيل:** تقع الألف من (**ءال**) بعد همز مغير بالتسهيل فيجوز فيها القصر والتوسط والإشباع لأنها ستكون من باب مد البدل.
- **وعند الإبدال** يلتقي ألفان: الألف من المبدلة من الهمزة والألف الأصلية في كلمة (**ءال**) وحينئذ يجوز لها وجهان:

(١) حذف أحد الألفين تخلصاً من التقاء الساكنين ، فيكون النطق بألف واحدة أي حركتين فقط.

(٢) إثبات الألفين مع زيادة ألف ثالثة للفصل بينهما فيكون النطق بثلاث ألفات أي ست حركات.

- فينتج مما سبق أن في (**جاء ءال**) خمسة أوجه: **التسهيل مع القصر والتوسط والإشباع ، والإبدال مع القصر والإشباع.**

ما يجوز في همزة (ءال)	ما يجوز في ألف (ءال)
التسهيل	القصر
التسهيل	التوسط
التسهيل	الإشباع
الإبدال ألفاً	القصر
الإبدال ألفاً	الإشباع

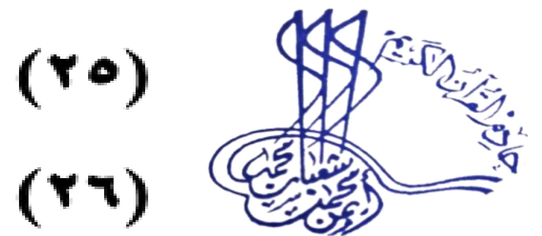


❑ في هذا البيت ذكر الشيخ وجهاً زائداً في كلمتين وهما: «**هؤلاء إن كنتم صادقين**» بسورة البقرة ، و«**البغاء إن أردن**» بسورة النور ، وهذا الوجه هو إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة.

❑ وبهذا يكون في «**هؤلاء إن**» ثلاثة أوجه ، إبدال الثانية ياء تمد مشبعاً ، وإبدالها ياء مكسورة ، وتسهيلها بينها وبين الياء.

❑ ويكون في «**البغاء إن**» أربعة أوجه: تسهيلها بينها وبين الياء ، وإبدالها ياء ساكنة مدية مع الإشباع والقصر ، وإبدالها ياء مكسورة.

الكلمة	الأوجه الجائزة في الهمزة الثانية
هؤلاء إن	(١) التسهيل بينها وبين الياء (٢) إبدالها ياء ساكنة تمد مداً مشبعاً (٣) إبدالها ياء مكسورة
البغاء إن	(١) التسهيل بينها وبين الياء (٢) الإبدال ياء مدية مع الإشباع (٣) الإبدال ياء مدية مع القصر (٤) الإبدال ياء مكسورة
من النساء إن اتقيتن	(١) التسهيل بينها وبين الياء (٢) الإبدال ياء مدية مع الإشباع (٣) الإبدال ياء مدية مع القصر
للنبيء إن اراد	(١) التسهيل بينها وبين الياء (٢) الإبدال ياء مدية مع الإشباع (٣) الإبدال ياء مدية مع القصر
جاء ءال	(١) الإبدال ألفاً مع القصر (٢) الإبدال ألفاً مع الإشباع (٣) التسهيل مع القصر (٤) التسهيل مع التوسط (٥) التسهيل مع الإشباع



(٢٥) والأخرى فسهل في اختلافهما له وكالسوءِ إن بالخلف واواً تُبَدّلا
(٢٦) وكالماء أو بالياء ابدل ونحو لو نشاء أصبنا كان بالواو مبدلا

- بعد أن أنهى الشيخ الكلام على القسم من أقسام الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وهو: الهمزتان المتفقتان ، بدأ يبين القسم من هذا الباب وهو: **الهمزتان المختلفتان.**
- فأمر الشيخ بتسهيل الهمزة الثانية ، وهذا يفيد أن الأولى دائماً محققة **إذ لا عمل في الهمزتين معاً لأحد من القراء.**
- وخلاصة هذا القسم أن القسمة العقلية تعطينا **ستة أقسام** ، وهو حاصل ضرب الهمزتين في الحركات الثلاث ، ولكن الذي جاء في القرآن منها خمسة أنواع فقط ، **يجب التسهيل في نوعين ، ويجب الإبدال في نوعين ، ويجوز الوجهان في نوع.**
- **فإن كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة** سهلت الهمزة بينها وبين الواو وذلك نحو (**جاء أمة**) ، **وإن كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة** سهلت بينها وبين الياء وذلك نحو (**تفي إلى**) ، فهذان النوعان اللذان يجب فيهما التسهيل.
- **وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة** أبدلت الثانية واواً مفتوحة نحو (**نشاء أصبنا**) ، **وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة** أبدلت الهمزة الثانية ياء مفتوحة نحو (**من السماء أو ائتنا**).
- **وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة** جاز إبدالها واواً مكسورة ، أو تسهيلها بينها وبين الياء نحو (**السوء إن**).
- ولم يأت في القرآن همزتان من كلمتين الأولى منهما مكسورة والثانية مضمومة.

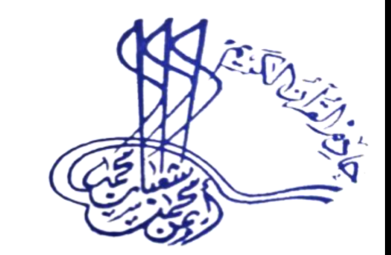


(٢٥) والأخرى فسهل في اختلافهما له وكالسوءُ إن بالخلف واواً تَبَدَّلا
(٢٦) وكالماء أو بالياء ابدل ونحو لو نشاء أصبنا كان بالواو مبدلا

	الهمزة الأولى	الهمزة الثانية	حكم الهمزة الثانية
١	مفتوحة	مضمومة	تسهيلها بينها وبين الواو
٢	مفتوحة	مكسورة	تسهيلها بينها وبين الياء
٣	مضمومة	مفتوحة	إبدالها واوً مفتوحة
٤	مكسورة	مفتوحة	إبدالها ياء مفتوحة
٥	مضمومة	مكسورة	(١)تسهيلها بينها وبين الياء (٢)إبدالها واواً مكسورة

كل ما كان من تغيير في هذا الباب فهو عند اجتماع الكلمتين في النطق، أما إذا وقف على الأولى وابتدأ بالهمزة الثانية فجميع القراء بلا استثناء يحققون الهمزة المبدوء بها.

باب: الهمز المفرد



(٢٧) وإن يـأت همـز فـاء فعـل مسـكناً سـوى جملـة الإيـوا بمـا قبـل أبـدلا

(٢٨) ويبـدل في بئـر وفي بئـس عينـه وفي **الذئب** أيضاً ثم فا ك : (مـؤجلا)

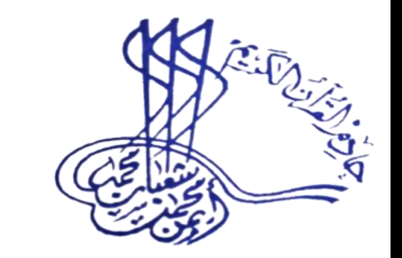
- **الهمز المفرد:** هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر ، وتغيير ورش فيه إما في حالة سكونه وإما في حالة تحركه.
- فبدأ الشيخ ببيان حكم الهمز المفرد الساكن لورش فقال: وإن يأت همز فاء فعل مسكناً –سوى جملة الإيواء- بما قبل أبدلا.
- فأمر الشيخ بإبدال الهمز المفرد الساكن لورش حرف مد من جنس حركة من قبله ، فتبدل ألفاً بعد الفتحة نحو «**تأكلون**» وواواً بعد الضمة نحو «**نؤثرك**» وياء بعد الكسرة نحو «**الذي اؤتمن**» وهذا البدل بشروط:-

(١) أن يكون فاء للكلمة مثل «**يؤمن**» «**يستئخرون**»

(٢) ألا يكون من جملة الإيواء: أي المتصرف منها ، لأن لفظ (الإيواء) نفسه لم يأت في القرآن ، والآتي منه في القرآن سبعة ألفاظ وهي (**مأواه**) (**مأواهم**) (**مأواكم**) (**المأوى**) (**فأوا**) (**تئوي**) (**تئويه**) فهذه الألفاظ السبعة لا إبدال فيها ورش.

- وقد وضع العلماء ضوابط موجزة تعرف بها الهمزة الساكنة التي تكون فاء للكلمة وهي:-
- كل همز ساكن وقع بعد:-

الميم نحو «**مأمنه**» «**المؤمنون**».	همزة الوصل نحو «**ثم ائتوا**»	الفاء نحو «**فأتوا**»	الواو نحو «**وأمر**»
ياء المضارعة نحو «**يؤمنون**»	نون المضارعة نحو «**نؤثرك**»	تاء المضارعة نحو «**تألمون**»	



(٢٧) وإن يأت همز فاء فعل مسكناً سوى جملة الإيوا بما قبل أبدلا

(٢٨) ويبدل في بئر وفي بئس عينه وفي الذئب أيضاً ثم فا ك : (مؤجلا)

❑فهذا ما يتعلق بالهمز المفرد الساكن الواقع فاء للكلمة ، أما الواقع عيناً للكلمة فلم يبدل منه ورش إلا ثلاث كلمات ، وهي:-

(١)بئر (٢) بئس (٣) الذئب.

❑ أما سوى هذه الكلمة فهو على أصله بالتحقيق كما في «الرأس» «الكأس».

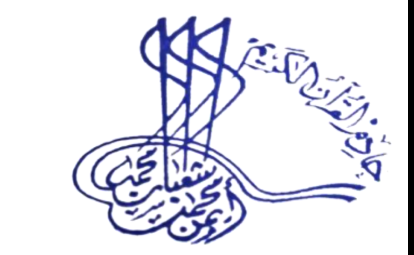
❑ وكذا إن كان لاماً للكلمة نحو: «جئت» «شئت» فادارئتم» فهذا لم يبدل منه ورش شيئاً.

❑ أما الهمز المفرد المتحرك فلم يبدل منه ورش إلا ما أشار إليه الشيخ بقوله: «ثم فا ك: مؤجلا» وهو ما كان مفتوحاً بعد ضم وهو فاء للكلمة وذلك نحو: «مؤجلا» «يؤاخذ» «يؤيد» «مؤذن»

❑ وكل ما وقع في القرآن من الهمز المفرد المفتوح بعد ضم فهو فاء للكلمة إلا كلمتين:-

(١)سؤال وذلك في قوله تعالى: «لقد ظلمك بسؤال نعجته».

(٢)«فؤاد» وذلك في قوله تعالى: «إن السمع والبصر والفؤاد» وقوله «لنثبت به فؤادك» وقوله «وأصبح فؤاد أم موسى».



(٢٧) وإن يأت همز فاء فعل مسكناً سوى جملة الإيوا بما قبل أبدلا

(٢٨) ويبدل في بئر وفي بئس عينه وفي الذئب أيضاً ثم فا ك : (مؤجلا)

الهمز المفرد الساكن

لام الكلمة	عين الكلمة	فاء الكلمة
لم يبدل منه شيء قط	لم يبدل منه إلا ثلاث كلمات فقط:- (١)بئر (٢)بئس (٣)الذئب	أبدله كله إلا ما كان من جملة الإيواء وهو سبعة ألفاظ:- (مأواه) (مأواهم) (مأواكم) (المأوى) (فأوا) (تئوي) (تئويه)

الهمز المفرد المتحرك

أبدل منه ما كان مفتوحاً بعد ضم ووقع فاء للكلمة نحو «مؤجلا»

باب: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

- **المقصود بالنقل**: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة.
- وقد أمر الناظم أن يُحَرِّك الساكن الذي قبل الهمز بحركة الهمزة مع حذف الهمزة إلا إذا كان الساكن حرف مد.
- ويستفاد من هذا أن ورشاً لا ينقل إلا بشروط ثلاثة:-
- **الشرط الأول**: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكناً وإن كان تنويناً أو حرف لين ، وذلك نحو **«متاع إلى» «كتبت أيديهم» «من ءامن» «ابني ءادم» «قل تعالوا أتل» «ذواتي أكل»** يؤخذ هذا من قول الشيخ: «ساكناً»
- فلا نقل إلى المتحرك نحو: «**فنتبع اياتك**».
- **الشرط الثاني**: **أن يكون سكونه صحيحاً** كما في الأمثلة السابقة ، ويؤخذ هذا من قول الشيخ: «سوى حرف مد».
- فلا نقل إلى حروف المد نحو **«وفي ءاذننا» «أتى أمر الله»**.
- **الشرط الثالث**: **أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة التي تليها** ويدخل في هذا لام التعريف لأنها من حروف المعاني فهي كلمة مستقلة وإن اتصلت رسماً كما في **«الأرض» «الأكل»** ، فلا نقل في الكلمة الواحدة نحو «**مسئولا**» «**القرآن**» إلا في موضع واحد سيأتي
- فهذه الشروط الثلاثة للنقل مع بيان محترزاتها ، وقد بين الشيخ علة النقل وهي تسهيل اللفظ فقال: «واحذف الهمز مسهلا»

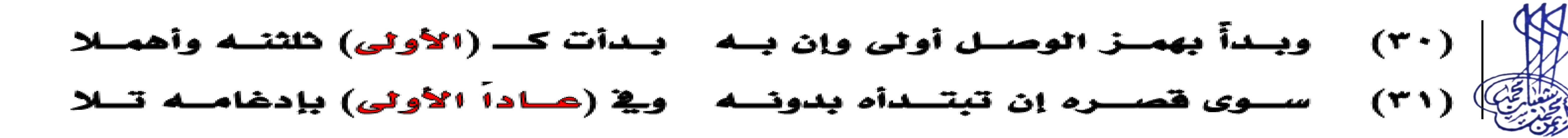
(٣٠) وبدأ بهمز الوصل أولى وإن به بدأت كـ (الأولى) ثلثه وأهملا
(٣١) سوى قصره إن تبتدأه بدونه وفي (عاداً الأولى) بإدغامه تلا

- ذكر الشيخ في هذين البيتين قاعدة عامة في النقل وهي: كل كلمة وقع في أولها (أل) التي للتعريف وكان بعدها همزة قطع نحو «**الأولى**» **الآخرة** ثم نقلت حركة همزة القطع إلى اللام ، فعند الابتداء بهذه الكلمة حال النقل يجوز لك وجهان:-

(١) إبقاء همزة الوصل على الأصل ، وعدم الاعتداد بحركة اللام العارضة الناشئة من النقل.

(٢) حرف همزة الوصل والبدء باللام ، لأن همزة الوصل جيء بها لتعذر الابتداء باللام الساكنة ، فالآن بعد النقل أصبحت اللام متحركة فلا حاجة لهمزة الوصل.

- والوجهان جائزان وقد رجح الشيخ البدء بهمزة الوصل فقال: «وبدءاً بهمز الوصل أولى».
- ومسألة ثانية: إن كان بعد همزة القطع حرف مد كما في «**الأولى**» «**الآخرة**» «**الآن**» «**الإيمان**» ونحوها ، سيكون هذا المد واقعاً بعد همز مغير بالنقل فيجوز فيه لورش القصر والتوسط والإشباع على أصل قاعدة المد البدل.
- وقد ذكر الشيخ ما يجوز في البدل في هذه الحالة وما لا يجوز فأخبر أنك عند الابتداء بهمزة الوصل يجوز لك في البدل التثليث أي (القصر والتوسط والإشباع) أما إذا لم تبدأ بهمزة الوصل فعليه أن تهمل (أي: تترك) سوى القصر وهو التوسط والإشباع.
- إذاً فلن يجوز لك إلا وجه واحد وهو القصر مع ترك همزة الوصل ، وبهذا تكون الأوجه أربعة: همزة الوصل مع تثليث البدل ، وترك همزة الوصل مع قصر البدل.
- ثم ذكر الشيخ أن ورشاً يقرأ (**عاداً الأولى**) بالإدغام وقد سبق بيان هذا وبيان الأوجه الجائزة فيها.



(٣٠) وبدأ بهمز الوصل أولى وإن به بدأت كـ (الأولى) ثلثه وأهملا

(٣١) سوى قصره إن تبتدأه بدونه وفي (عاداً الأولى) بإدغامه تلا

	همز الوصل	البدل
١	إثبات همزة الوصل	قصر
٢	إثبات همزة الوصل	توسط
٣	إثبات همزة الوصل	إشباع
٤	ترك همزة الوصل	قصر فقط

(٣٢) ورداً بنقـــل، ثم وجهـــان جـــاء في كتابيـــه اني والســـكون تفضـــلا

(٣٣) ومن يــرو فيــه النقــل أدغــم ماليــه ويسكت فيه من بالاسكان قـد تـلا

- قوله تعالى في : « **فأرسله معي ردءاً يصدقني**» هي الكلمة الوحيدة التي ينقل فيها ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، حيث ينقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة قبلها ويحذف الهمزة ، والأصل عنده -كما ذكرنا- أنه ينقل من كلمتين ، إلا في هذه الكلمة فينقل في كلمة واحدة
- ثم ذكر الشيخ رحمه اللّه وجهين في قوله تعالى: «**كتابيه إني**» وهما النقل وعدمه ، فالنقل باعتبار أصل القاعدة ، وعدم النقل للمحافظة على سكون هاء السكت ، وكلا الوجهين جائز.
- من المعلوم أن لجميع القراء وجهين في قوله تعالى «**ماليه هلك**» وهما: الإدغام باعتبار أصل إدغام المتماثلين ، والإظهار مع السكت حفاظاً على سكون هاء السكت ثم ذكر الشيخ أن نقلة السكت في (**ماليه هلك**) نقلوا التحقيق بلا نقل في (**كتابيه إني**) ونقلة الإدغام في (**ماليه هلك**) نقلوا النقل في (**كتابيه إني**) وبناء على ذلك فإذا أبقيت سكون الهاء في «**كتابيه إني**» فيجب عليك إبقاء سكونها أيضاً في «**ماليه هلك**» فتقرأ فيه بالسكت ، وإن نقلت في «**كتابيه إني**» نقلت كذلك في «**ماليه هلك**» فيكون لنا وجهان جائزان ووجهان ممتنعان.

كتابيه إني	ماليه هالك	
نقل	إدغام	جائزان
تحقيق بلا نقل	إظهار	
نقل	إدغام	ممتنعان
تحقيق بلا نقل	إظهار	

باب: الإدغام الصغير

(٣٤) وقد أدغموا في الضاد والظاء دال قد وفي الظاء تاء للمؤنث أدخلا

❑الأصل أن ورشاً كحفص من **أهل الإظهار المقلين من الإدغام** إلا أنه قد خالف حفصاً في ثلاث مسائل ذكرها الشيخ في هذا البيت وهي:-

(١)إدغام دال (قد) في الضاد كما في «**قد ضل**».

(٢) إدغام دال (قد) في الظاء كما في «**قد ظلم نفسه**»

(٣) إدغام تاء التأنيث في الظاء كما في «**كانت ظالمة**».

❑ وقد وافق ورش حفصاً في بقية الباب ، فأظهر دال قد عند: السين والذال والزاي والجيم والصاد والشين»

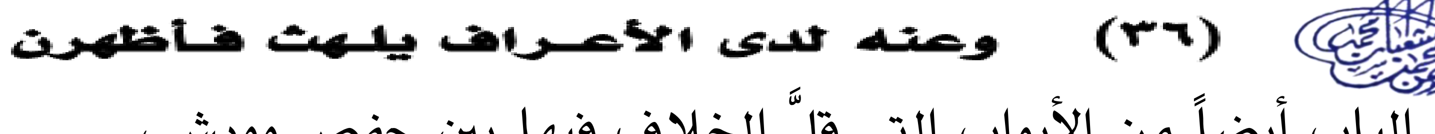
❑ وأظهر تاء التأنيث عند: السين والثاء والصاد والزاي والجيم».

❑ وأظهر ذال (إذ) عند: التاء والزاي والصاد والدال والسين والجيم»

❑ وأظهر لا (هل وبل) عند: التاء والثاء والظاء والزاي والسين والنون والطاء والضاد.

باب: حروف قربت مخارجها


(٣٥) و(يس) أدغم ثم في (نون) خلفه   وباب اتخاذ أدغمن ليسهلا


(٣٦) وعنه لدى الأعراف يلهث فأظهرن   كذلك في اركب وهو في (هود) أنزلا

❑ هذا الباب أيضاً من الأبواب التي قلَّ الخلاف فيها بين حفص وورش ، ولم يقع خلاف بينهما إلا في خمس مسائل ، وهي:-

(١) أدغم ورش النون في الواو من قوله تعالى «**يس والقرآن**» بينما أظهرها ورش.

(٢) أدغم ورش بخلفه النون في الواو من قوله تعالى «**ن والقلم**» فله في هذا الموضع وجهان ، الإدغام والإظهار كحفص.

(٣) أدغم ورش الذال في التاء في باب اتخاذ ، كـ «**اتخذت**»، «**اتخذتم**»، «**لتخذت**».

(٤) وأظهر ورش الثاء عند الذال من قوله تعالى: «**أو تتركه يلهث ذلك**».

(٥) وأظهر ورش الباء عند الميم من قوله تعالى «**اركب معنا**».

(٦) **وهناك مسألة لم يتعرض لها الشيخ وهي قوله تعالى: «فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء» في آخر البقرة ، حيث يقرأ حفص بالرفع ، أما ورش فيقرأها بالجزم مع إظهار الباء.**

	حفص	ورش
يس والقرآن	بالإظهار	بالإدغام
نون والقلم	بالإظهار	بالإظهار والإدغام
باب اتخاذ	بالإظهار	بالإدغام
يهلث ذلك	بالإدغام	بالإظهار
اركب معنا	بالإدغام	بالإظهار
يعذب من يشاء	بالرفع والإظهار	بالجزم والإظهار